بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقد قال جريج قلت لعطا ابن ابي رباح اذا قل الناس في المسجد الحرام ايما احب اليك
ان يصلوا خلف الامام او يكونوا صفا واحدا حول الكعبة فقال ان يصلوا صفا واحدا
حول الكعبة انتهى والمراد بخلف الامام الواقف خلف الامام ومفهومه ان الناس اذا
كثروا يتعين كونهم صفا واحدا حول الكعبة وبهذا يعلم ان في زمنه عليه السلام كان
اصحابه الكرام يصلون حول البيت الحرام اذ لا شك ولا شبهة ان جميع الصحابة ومن
كان بمكة في حجة الوداع وقد قيل بلغوا مائة وعشرين الفا ما يتصور ان يسع
بجماعته في وقت صلاة جهة واحدة لا سيما اذا صلى خلف الامام على انه ورد انه عليه السلام
امر أن تطوق وراء المصلي في تلك الايام واما ما نقل من ان اول من اراد الصفوف
حول الكعبة عبد الله بن الزبير او غيره فلعله محمول على كيفية خاصة او يقال كانوا اهل
مكة بعد عليه السلام اختاروا جهة الباب حيث يسهل وكانوا قليلين فرأى ابن
الزبير ان التحليق اولى لقلة ايضا لتحصيل الصف الاول من جميع الجهات وترتب
عليها زيادة المثوبة والله اعلم بحقيقة الحال هذا واصل الحرام في هذا المقام اكل
الحلال واجتناب الحرام من المأكل فكلوا من الطيبات واعملوا صالحا ايها العبادات
فان الذي يصلي في الصف الآخر ربما يكون افضل ممن يصلي في الصف الاول فتأمل ولا تنظر
بعين الحقارة لاحد في هذا المحل وقد كان بعض السلف يسبق الناس في الاتيان
ويتأخر عنهم في وقت الهاجرة لما ظهر له الحكمة والمصلحة في هذا الشأن في ذلك الزمان
ثم الاولى والاهم تصحيح الاعتقاد على الوجه الاتم والاحتراس والاحتراز
من الخروج عن الدين الاقوم ونسأل الله بجاه الخاتم الحسنى والحالة الكبرى
والوصول بالرفيق الاعلى من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين هم ينبغي للمصلي الاعلام ومشايخ الاسلام
لا سيما من يقتدي به الامام ان لا يذكروا مسائل
الرخصة للعوام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان وانعم علينا بالايمان واتم لنا بالاحسان والصلوة والسلام الاتمان
الاكملان على سيد الخلق وسند الحق محمد بن عبد الله بن بني عدنان وعلى آله الكرام واصحابه الفخام
في كل زمان ومكان اما بعد فيقول خادم كتاب الله القديم وحديث النبي الكريم
المحتاج الى بر ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري هذه اربعون حديثا في فضائل
القرآن ومن تلاه على اوجه الاحسان بقدر الامكان فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه احمد واصحاب الكتب الستة
وفي رواية لابن ماجه عن سعد ولفظه خياركم ورواه ابن مردويه عن ابن مسعود ولفظه
خياركم من قرأ القرآن واقرأه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله من قرأ
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي قال حديث حسن صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين رواه
مسلم وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله يقول الله تبارك وتعالى من
شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله
على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن ابي سعيد
الاشعري رضي الله قال قال رسول الله عليه السلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق رواه

كتبه الفقير الى الله الغني السيد محمد بن ابراهيم
ابن السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد يحيى بن السيد ابراهيم
المؤيدي في قصبة ثلا من ذيبين
صانها الله تعالى

احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل الحنظة طعمها مر ولا ريح
لها ومثل الجليس السوء كمثل المسك ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام
البررة والذي يقرأ القرآن يتتعتع فيه وهو عليه شاق فله اجران رواية والذي
يقرأ القرآن وهو يشتد عليه له اجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اوصني قال اوصيك الله عليك بتقوى الله فانه رأس الامر كله قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك في
السماء رواه ابن حبان وصححه في حديث طويل ورواه ابن الفريس وابو يعلى
عن ابي سعيد عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير عليك بذكر الله وتلاوة القرآن
فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك
تغلب الشيطان وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال القرآن شافع مشفع
وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى
النار رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعبه عنه والطبراني والبيهقي
عن ابن مسعود وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول

اقرؤوا

اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه الحديث رواه مسلم وعن سهل
بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه قال ان رسول الله عليه السلام قال من قرأ القرآن
وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواها ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس
والداه يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان
لا تقوم بهما الدنيا فيقولان لم كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن رواه مسلم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
قال يجيء صاحب القرآن يوم القيمة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة
ويقول يا رب ازده فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق وتزاد بكل اية حسنة رواه
الترمذي حسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو بن
عاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر اية تقرأها رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام لا حسد الا على اثنين
رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به انا الليل وانا النهار ورجل اعطاه الله
مالا فتصدق به انا الليل وانا النهار رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال لا حسد الا اثنين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جارة فقال ليتني اوتيت مثل

ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل وفي رواية يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فعلت مثل ما يعمل رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله تعالى وام بها قوما وهم راضون وداع يدعو الى الصلاة ابتغاء وجه الله عز وجل وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا بأس به وفي الكبير نحوه وزاد في اوله قال ابن عمر ولم اسمعه من رسول الله عليه السلام الا مرة ومرة حتى عد سبع مرات ما حدثت به ولفظ الكبير عن ماذ في الجامع الصغير ثلاثة يغبطهم الملائكة والنبيون يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حتى تفزع الناس رجل تعلم القرآن فقام به لطلب وجه الله وجه نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات لطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رقه الدنيا عن طاعة ربه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما بعث رسول الله عليه السلام بعثا وهم فيه وعدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم بما معه من القرآن فأتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة وقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت امير هم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني اذا تعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله تعلموا القرآن واقرأوه ان مثل القرآن لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن ماجه مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عم

ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القرآن ان يجد مع من وجد ولا يجهل مع من جهله وفي جوفه كلام الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه قال قال رسول الله عليه السلام الصيام والقرآن شفيعان للعبد يقول الصيام رب اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام انكم لا ترجعون الى الله تعالى بشيء افضل مما خرج منه يعني القرآن خير منه رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود في مراسيله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه النسائي وابن ماجه والحاكم وصححه المنذري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر ولذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قرؤا القرآن ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الايمان وابن ابي الدنيا وعن عبد الرحمن بن شبل ان النبي عليه السلام قال اقرؤا القرآن واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا رواه احمد وابو يعلى والطبراني والبيهقي وعن عمران ابن حصين انه مر على قاري يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن ليسألون به الناس رواه الترمذي وقال حديث ح

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ليس منا من لم يتغن بالقرآن
رواه البخاري ورواه احمد وابو داود وابن حبان والحاكم عن سعد قال جمهور العلماء
اي لم يحسن صوته به وقال بعضهم من لم يستغن به عن غيره وعن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه
عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي وعن عايشة رضي الله عنها انه عليه السلام قال قراءة القرآن
في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من
التسبيح والتكبير والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم
جنة من النار رواه الدارقطني في الافراد والبيهقي في شعب الايمان وعن اوس بن
ابي اوس الثقفي مرفوعا قراءة الرجل القرآن في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف
تضاعف على ذلك الى الفي درجة رواه الطبراني والبيهقي وعن ابن عمر مرفوعا اقرأ القرآن
في كل شهر اقرأه في عشرين ليلة اقرأه في عشر اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك رواه
الشيخان وابو داود وعن ابن عمرو اقرأ القرآن ما نهاك فاذا لم ينهك فلست
تقرأه رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن بريدة اقرأ القرآن بالحزن فانه
نزل ما بحزن رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية وعن جندب
اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا رواه
احمد والشيخان والنسائي وعن ابي امامة اقرأوا القرآن فان الله لا يعذب
قلبا وعى القرآن رواه تمام وعن انس القرآن غنا لا فقر بعده ولا غنا دونه
رواه ابو يعلى وعن عمر رضي الله عنه القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون
الف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين رواه
الطبراني

الطبراني في الاوسط وعن رجل القرآن هو النور المبين والذكر الحكيم والصراط المستقيم رواه
البيهقي وعن علي رضي الله عنه القرآن هو الدعاء رواه القضاعي وعن انس رضي الله عنه
اهل القرآن عرفاء اهل الجنة رواه الضياء تم احاديث الاربعين وهو حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قد تم الرسالة المباركة عن يد الحقير الفقير المعترف بالعجز والتقصير السيد محمد بن ابراهيم بن كاج عثمان الحنفي
الى رحمة ربه القدير في المكان بلدة الديوريكي في قصبة الكاخ في شهر رمضان من شهور سنة
ستة وثلثين ومائة والف في بيت صاغر اوغلي عمر بيك غفر الله لنا ولهم باللطف والكرم
وحفظنا وحفظهم من شر الشيطان وختمنا وختمهم بالقرآن
بحرمة محمد عليه الصلاة والسلام وآله واصحابه

الفريدة الكرام
١١٣٦

رسالة خوف الخاتمة لعلي القاري رحمه الله الباري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى الصراط المستقيم ودلنا الى الطريق القويم والسلام على من خلق
بالخلق العظيم وبالقلب السليم وعلى آله واصحابه واتباعه واحزابه اصحاب التكريم
وارباب التعظيم اما بعد فيقول الملتجي الى حرم ربه الباري علي بن سلطان
محمد الهروي خادم كتاب الله القديم وحديث نبيه النبي الكريم ان الله سبحانه قال
افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون اي الذين خسروا انفسهم
بالكفر وترك النظر والتأمل في الامر ومكر الله استعارة لاستدراج العبد بالاموال والنعم
واخذه من حيث لا يشعر بالبلا والضر وعدم جملتها الكرامات لبعض الاولياء وقال

نهاية المخطوطة